

المحاضرة النظرية السلوكية

المرحلة الثالثة / قسم العلوم التربوية والنفسية

اعداد مدرسة المادة
أ.م.د. تمار محمد عزيز

النظرية السلوكية

اولاً. ما لمقصود بالنظرية السلوكية :

سلوك الانسان سلوك متعلم اي ان الفرد يكتسب سلوكه من البيئة المحيطة به من خلال

- التعلم

- الخبرة

- التعزيز والعقاب

بما ان السلوك متعلم يمكن تعديله .

ثانياً. الفكرة الاساسية للنظرية

تركز على / السلوك الظاهر القابل للملاحظة وليس المشاعر او الافكار الداخلية فقط .

النظرية السلوكية

المعالج يهتم ب....

- ماذا يفعل الفرد

- متى يحدث السلوك

- ما الذي يعززه

ثالثاً . اهم مبادئ النظرية السلوكية

(١) السلوك الانساني المكتسب

لا يولد مع الانسان بل يتعلمه من البيئة

مثال طالب يخاف من التحدث امام الصف لأنه تعرض سابقا للسخرية
بمعنى تعلم الخوف.

(٢) امكانية تعديل السلوك

النظرية السلوكية

إذا تعلم الفرد سلوكاً غير مرغوب فيه يمكن تدريبه على سلوك أفضل

* مثال : الطالب نفسه يتم تدريبه تدريجياً على

- التحدث امام مجموعة صغيرة

- ثم امام الصف مع تقديم تعزيز ايجابي ← يقل الخوف تدريجياً

(٣) التعزيز

السلوك الذي تتم مكافاته يتكرر

مثال: طفل يرتب غرفته ويحصل على تشجيع او مكافأة يعيد السلوك مرة اخرى.

(٤) العقاب

تقليل السلوك غير المرغوب

مثال : حرمان الطالب من امتياز معين عند التمر يقل سلوك التمر

النظرية السلوكية

(٢) الاقتران :

يعني حدوث ارتباط بين مثيرين بحيث يصبح احدهما قادرا على احداث نفس الاستجابة

مثال

الطعام يسبب سيلان اللعاب (استجابة طبيعية)

جرس + طعام (عدة مرات)

بعد فترة صوت الجرس وحده يسبب سيلان اللعاب

هنا اصبح الجرس مثيرا شرطيا بسبب الاقتران.

(٣) المثير والاستجابة

المثير : اي شيء يحدث في البيئة ويؤثر على الفرد

الاستجابة : رد الفعل الناتج عن هذا المثير

النظرية السلوكية

مثال :

مثير سماع صوت مرتفع ← الخوف او الانتباه

مثير سؤال الاستاذ ← رفع اليد للإجابة

٣) الشخصية

الشخصية ليست فطرية فقط بل هي

مجموعة من السلوكيات المتعلمة من البيئة ، اي اختلاف الاشخاص يعود الى اختلاف خبراتهم التعليمية.

مثال طالب نشا في بيئة تشجع الحوار ← شخصية اجتماعية

طالب تعرض للنقد المستمر يؤدي الى شخصية مترددة

النظرية السلوكية

المبادئ او الاجراءات التي تركز عليها النظرية السلوكية :

(١) الاشتراط الاجرائي : التعلم يحدث من خلال نتائج السلوك
اذا كانت نتيجة السلوك جيدة يتكرر السلوك

اذا كانت سيئة يقلل السلوك

مثال : طالب يدرس جيداً ويحصل على درجات عالية

التعزيز يجعله يكرر السلوك .

(٢) التعزيز :

اجراء يزيد من تكرار السلوك

انواع التعزيز

- ايجابي : اعطاء شيء مرغوب

مثال مدح طالب عند المشاركة

النظرية السلوكية

- السلبي

ازالة شيء مزعج بعد السلوك الجيد

مثال اعفاء الطالب المجتهد من واجب اضافي

(٣) العقاب

اجراء يستخدم لتقليل او ايقاف السلوك غير المرغوب

انواعه

- ايجابي اضافة شيء مزعج بعد سلوك خطأ

يعني نضيف نتيجة غير مريحة حتى يقل السلوك

طالب يتكلم اثناء الدرس يقوم المعلم بتوبيخه

طفل يبعث بالكهرباء يسمع تنبيهها شديداً

النظرية السلوكية

العقاب السلبي

ازالة شيء محبوب بسبب السلوك الخطأ

يعني حرمان الشخص من شيء يحبه

امثلة

حرمان الطالب من الرحلة المدرسية بسبب المخالفة

سحب الهاتف من الطفل عند عدم الدراسة

منع الطالب من اللعب بعد الشجار

ازالة شيء مرغوب لذلك يسمى سلبي

٤) التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة

النظرية السلوكية

٤) التعلم بالملاحظة والمحاكاة (التقليد)

معنى العبارة:

الانسان لا يتعلم فقط بالتجربة، بل يتعلم أيضاً عن طريق:

مشاهدة الآخرين تقليد سلوكهم

وهذا يسمى التعلم بالملاحظة.

امثلة واضحة

مثال (مدرسي) طالب خجول يرى زميله: يقف بثقة يتحدث بهدوء يبدأ بتقليده تدريجياً.

مثال (أسري) طفل يشاهد والده يحترم الآخرين يتعلم الاحترام دون تعليم مباشر

النظرية السلوكية

مثال (إرشادي — مهم لعمك الجامعي) طالب يخجل من التحدث أمام زملائه. يقوم المرشد بعرض فيديو لطالب يتحدث بثقة. يطلب من الطالب ملاحظة طريقة الوقوف والكلام. يقلد السلوك أمام مجموعة صغيرة. هنا حدث التعلم بالملاحظة والمحاكاة.

... خلاصة

العقاب: يقلل السلوك غير المرغوب.

العقاب الإيجابي: إضافة شيء مزعج.

العقاب السلبي: حرمان من شيء محبوب.

الملاحظة والمحاكاة: تعلم السلوك من خلال مشاهدة الآخرين وتقليدهم.

النظرية السلوكية

(٥) الانطفاء

التعريف: هو التوقف عن تعزيز السلوك غير المرغوب فيه مما يؤدي إلى اختفائه تدريجياً.

الفكرة الأساسية: السلوك الذي لا يحصل على تعزيز يضعف ثم يختفي.

مثال واضح: طفل يبكي للحصول على الهاتف. إذا أعطته الأم الهاتف كل مرة يستمر البكاء. إذا تجاهلت البكاء ولم تعززه يقل البكاء تدريجياً حتى يختفي.

تطبيق جامعي:

طالب يثير الفوضى لجذب انتباه المدرس، وعندما يتجاهل المدرس السلوك يقل

حدوثه.



النظرية السلوكية

(٦) التشكيل

التعريف: تعليم سلوك جديد من خلال تقسيمه إلى خطوات صغيرة وتعزيز كل خطوة حتى الوصول للسلوك النهائي.

الفكرة: تعلم السلوك خطوة خطوة. مثال (تنظيف الأسنان)

١- التوجه للمغسلة

✓ أخذ الفرشاة

✓ وضع معجون

✓ تنظيف الاسنان

✓ المضمضة

✓ تنظيف الفرشاة

✓ ارجاعها لمكانها .

✓ يتم تعزيز الطفل بعد كل خطوة صحيحة

النظرية السلوكية

تعليم طفل الكتابة:

- مسك القلم

- رسم خطوط

- كتابة حرف

وبالأخير يتعلم الطفل الكتابة .



النظرية السلوكية

(٧) التعميم :

التوضيح: يحدث التعميم عندما يتعلم الفرد سلوكاً معيناً في موقف محدد، ثم يبدأ باستخدام نفس السلوك في مواقف مشابهة أخرى.

الفكرة الأساسية: السلوك المتعلم لا يبقى في موقف واحد بل ينتقل إلى مواقف جديدة.

أمثلة: طفل يتعلم قول "شكراً" داخل الصف يبدأ بقولها في البيت أو عند زيارة الأقارب.

طفل يتعلم التحدث بثقة أمام أسرته يتحدث بثقة أمام الضيوف.

هنا تم تعميم السلوك على مواقف مختلفة. ←

النظرية السلوكية

٨) التمييز :

التوضيح: هو قدرة الفرد على معرفة متى يستخدم السلوك ومتى لا يستخدمه حسب الموقف.

الفكرة الأساسية: ليس كل موقف مناسب لنفس الاستجابة.

أمثلة: الطفل يعرف أن اللعب مسموح في ساحة المدرسة وليس داخل الصف.

الطالب يرفع يده عند الحديث مع المعلم، لكنه يتحدث بحرية مع أصدقائه.

شخص يبتعد عن شيء ساخن لكنه لا يبتعد عن الأشياء العادية.

هنا الفرد يميز بين المواقف المختلفة



النظرية السلوكية

(٩) الكف المتبادل :

التوضيح: يعني استبدال سلوك غير مرغوب بسلوك آخر إيجابي لا يمكن أن يحدث معه في نفس الوقت.

الفكرة الأساسية: لا يمكن حدوث سلوكين متضادين معاً.

أمثلة: استبدال القلق قبل الامتحان بتمارين الاسترخاء.

استبدال العدوان بالغضب بالتنفس العميق.

استبدال عادة الإهمال بعادة القراءة اليومية.

السلوك الجديد يمنع ظهور السلوك القديم

النظرية السلوكية

(١٠) الاشتراط التجنبي :

التوضيح: يستخدم لتقليل السلوك غير المرغوب من خلال ربطه بنتيجة غير مريحة أو تجنب موقف مزعج.

الفكرة الأساسية: الفرد يتجنب السلوك لأنه يؤدي إلى نتيجة غير مرغوبة.
أمثلة: الطالب ينجز واجبه لتجنب العقوبة.

شخص يلتزم بقوانين المرور لتجنب الغرامة.

طفل يتوقف عن العبث بالكهرباء بعد تحذيره من الخطر.

هنا التعلم يحدث عبر تجنب النتائج السلبية.

النظرية السلوكية

(١١) التخلص من الحساسية او (التحصين التدريجي)

تعريض الفرد للموقف الذي يخاف منه بشكل تدريجي ومنظم بدلاً من مواجهته دفعة واحدة.

أي نبدأ من موقف بسيط قليل الخوف ثم ننتقل تدريجياً إلى الموقف الأكثر إثارة للخوف حتى يختفي القلق.

الفكرة الأساسية : الخوف يقل عندما يتعرض الشخص للموقف المخيف مع الشعور بالأمان وبصورة تدريجية وليس مفاجئة

(طفل يخاف من الظلام)

تم التدريب عبر مراحل:

المرحلة الاولى وجود الطفل مع أمه في غرفة مضاءة

لا يوجد خوف

النظرية السلوكية

المرحلة الثانية :

وجود الطفل مع أمه في غرفة نصف مظلمة يبدأ التعود.

المرحلة الثالثة

وجود الطفل مع أمه في غرفة مظلمة تماماً يشعر بالأمان رغم الظلام.

المرحلة الرابعة :

وجود الطفل بمفرده في غرفة نصف مظلمة

المرحلة الخامسة :

وجود الطفل بمفرده في غرفة مظلمة

اختفاء الخوف تدريجياً

النظرية السلوكية

التطبيقات التربوية لنظرية السلوكية :

١- استخدام التعزيز الايجابي

التوضيح: يعني مكافأة السلوك الجيد حتى يتكرر مرة أخرى.

عندما يقوم الطالب بسلوك صحيح نقدم له تعزيزاً (مدح، درجة، مكافأة). مثال:
طالب ينجز الواجب في الوقت المحدد يقول المعلم: أحسنت، عمل ممتاز فيكرر
الطالب السلوك مستقبلاً.

٢- ضبط المثيرات المنفرة في غرفة الصف الدراسي وتقليلها حتى لا يزداد
استخدام اسلوب عقاب او التعزيز السالب

النظرية السلوكية

التوضيح :

هو تنظيم البيئة الصفية حتى لا تزيد السلوكيات غير المرغوبة
اي ازالة الاشياء التي تسبب تشتيت او فوضى
مثال

طالب كثير الحركة بسبب جلوسه قرب النافذة
المعلم يغير مكان جلوسه بعيداً عن المشتتات
يقل السلوك المزعج .

النظرية السلوكية

٣- تقديم التغذية الراجعة فور حدوث السلوك .

التوضيح :

يجب ان يعرف الطالب مباشرة هل سلوكه صحيح او خطأ لان التأخير يقلل التعلم .

مثال : طالب حل مسألة رياضية المعلم مباشرة ، يقول المعلم صح

٤- تعليم المهارة خطوة خطوة وليس دفعة واحدة مع متابعة كل خطوة

مثال تعلم الكتابة

تعلم حروف - تكوين كلمات - كتابة جمل - كتابة فقرة كاملة

كل خطوة يتم تعزيزها قبل الانتقال للخطوة التالية .